

المحاضرة الخامسة: إخراج الغنواين

1. أهمية العنوانين:

من أهم العناصر التبيوغرافية التي ترشد القارئ إلى قراءة الموضوعات المختلفة، والتي تميز موضوع عن موضوع آخر، وتقييد العناوين تحريرياً في تلخيص مضمون الأخبار والموضوعات المختلفة.

لهذا لا بد ان تعرض العناوين اخراجيا بطريقة واضحة ، وهذه مسألة تتعلق **بشكل وحجم العنوان والاتساع** الذي يشغلة على الصفحة **أهمها:**

- تقسيم حسب الاتساع: عنوان عمودي- ممتد- عريض
- تقسيم حسب الاستخدام: رئيسي- ثانوي- تمهددي- فرعوي...
- تقسيم حسب شكل حرف العنوان (محمود، 2011)

ت عامل وظيفي: متعلقة بظائف العنوان، كأحد العناصر التي غيرت الصحفية من أهمها:

- ✓ تلخيص الانباء والموضوعات وتقديمها مرتبة
- ✓ تنظيم عملية القراءة عن طريق تقسيم الصحيفة الى أبواب
- ✓ حذف القراء لشروع الصحيفة

ث. عامل اخراجي: حيث اتجهت الصحف في السنوات الأخيرة الى أسلوب الإخراج الافقى الذى يتبع نشر الموضوعات بشكل عرضى

ج. عامل طباعي: راجع الى تطور طباعة الصحف حيث تتعدد اشكال حروف العناوين (خوذة، (2013

2. القواعد الخارجية للعناوين

أ. **من حيث حجم الحرف:** هناك عدد من العوامل التبيوغرافية التي تتحكم في تحديد حجم العنوان على الصفحة وهي:

✓ **مساحة الصفحة:** كلما زادت مساحة الصفحة المنشور عليها العنوان استدعي ذلك تكبير حجم العنوان بما يتناسب والمساحات الكبيرة

✓ **العناصر الثقيلة الأخرى** المنشورة مع الصفحة كالصور الفوتوغرافية الرسوم، الإعلانات..

✓ **مساحات البياض المحيط بالعنوان:** كلما زادت هذه المساحة، امكن جمع العنوان بحجم اصغر، على أساس ان البياض المحيط بالعنوان يعيشه عن صغر الحجم من حيث التأثير والجاذبية

✓ **كثافة الحرف:** يراعى التبيوغرافيون ان عند اختيار الكثافة يجب النظر الى الحجم، بمعنى ان يوازن المخرج الصحفى الحجم والكثافة (خوخة، 2013، صفحة 41)

✓ **مساحة الموضوع:** كلما زادت مساحة الموضوع الصحفى، استوجب ذلك زيادة حجم العنوان وقد حدد التبيوغرافيون احجام العنوانين المنشورة على صفحات الصحف على النحو التالى:

- العنوان العريضة: تأخذ أكبر الأحجام بين 48-96 بネット
- العنوان الممتد على أكثر من عمود: تأتي في الغالب مجموعة على بنطي 48-60.
- العنوان العمودية: تتراوح عادة بين 14-24 بネット. (خوخة، 2013، صفحة 42)

ب. من حيث الاتساع: هناك علاقة بين حجم العنوان واتساعه الذي يشغلة، بمعنى انه كلما كبر حجم الحرف كلما زاد الاتساع الاقفي الذي يشغلة، أي إذا جمعنا كلمة من بنط 10 فانها ستشغل اتساعا أقل من الاتساع الذي قد تشغلة اذا جمعت ببنط 12.



ومن أنواع اتساعات العناوين:

❖ عنوان عمودي: يشغل اتساع عمود واحد وهو العنوان الذي يناسب الاخبار العمودية القصيرة، تكون كلماته محدودة ودائماً ما يبدأ حجمه من بند 18 حتى 22.



❖ عنوان ممتد: يشغل من 2 إلى 5 أعمدة وهو يجعل العرض الذي يشغل العنوان أكبر وبالتالي يزداد فيه حجم البند، يتاسب مع الاخبار الكبيرة، ويبدا الحجم فيه من بند 24 إلى 72.

❖ عنوان عريض "ماتشيت": وهو الذي يشغل الحيز الاقفي للاتساع بالكامل أي 8 اعمدة، وهذا الاتساع يعكس أهمية كبرى للموضوع الذي ينشر عليه.



❖ عنوان رئيسي: هو العنوان الأساسي الذي يلخص مضمون الخبر أو الموضوع الصحفى مما تعددت أسطر العنوان ويتميز من الناحية اللاحقة:

- ✓ زيادة حجم بند العنوان
- ✓ نشر العنوان على اتساع أكبر
- ✓ تضليل العناوين بالتلويين وبدونه
- ✓ استخدام شكل مميز من اشكال الحروف لجمع العنوان
- ✓ ترك مساحة بياض حول العنوان لابرازه



❖ عنوان ثانوي: هو عنوان يلي العنوان الرئيسي يكون أقل منه في الأهمية، ويعالج اخراجياً معالجة خاصة فيتم تقليل حجم البند فيه من 36 إلى 34 وتغيير شكل الحرف من بيروت إلى جزائر.

❖ عنوان تمهدى: هو عنوان يمهد للعنوان الرئيسي الذي يليه دائماً وبالتالي فإن العنوان التمهيدى لا يحمل أي معنى مكتمل، ومن ثم ينشر بحجم بند أقل من حجم بند العنوان الرئيسي، واتساع أقل.



❖ عنوان فرعى: هو عنوان الفقرات خاصة في الموضوعات الكبيرة مثل التحقيقات، والعنوان الفرعى عادة هو عنوان يلخص الفقرة التي تليه. عند معالجته اخراجياً لابد من تميزه من حيث الشكل والحجم والاتساع والبياض الذي تتركه حوله.

❖ عنوان ثابت: هي عناوين المقالات مثل: موافق- وجهة نظر وهي ثابتة في احجام ابناهاها واتساعاتها ومكان نشرها يومياً

ت. من حيث شكل الحرف: تتنوع اشكال حروف العناوين تنوعاً كبيراً، فوجد مسميات واسئل عديدة منها:

دمشق-بيروت-قاضي-جزائر

نديم-كوفي-بصرة-رياض

النقطة-أهاب-روينا

فكل شكل في حروف العناوين يناسب نوعية بعينها من المضمون، فمثلاً شكل الحرف الكوفي يلائم المضمون الديني لهذا يفضل أن يستخدم في الصفحات الدينية (محمود، 2011، صفحة 97)

ث. **من حيث البياض**: يلعب البياض حول حروف العناوين دورا هاما في ابرازه والقاء الضوء على سواد حروفه، ويشتمل البياض حول حروف العنوان عدة جوانب وهي: البياض بين الكلمات، بين الاسطر، على العنوان واسفله، وعلى جانبي العنوان وهذا يجب ان يراعي المخرج الصحفي الآتي:

- عدم التقى الشديد في كمية البياض بين الكلمات حتى لا تتلاصق كلمات العنوان
- عدم الاسراف في مساحة البياض المتروك بين الكلمات (خوخرة، 2013، صفحة 46)

ج. **طرز العناوين**: يشير هذا المصطلح الى الأشكال التي تظهر بها العناوين من حيث وحدانية سطورها او تعددتها، وفيما يلي أهم طرز العناوين المستخدمة من طرف الصحف:

1. **العنوان الملاآن**: فيه تجمع سطور العنوان بحيث تتساوى جميعها في الطول من جهة، وفي الوقت نفسه مع اتساع الحيز المخصص لها على الصفحة (ابراهيم، 2015، صفحة 74)
2. **العنوان الموسطن**: فيه تجمع سطوره بحيث تتساوى جميعها في الاتساع، ولكن يقل طول كل منها على الحيز المخصص للعنوان على الصفحة، وتوضع السطور بحيث تتوسط هذا الحيز
3. **العنوان المتدرج**: فيه يكون السطر الأول منطلقا من اليمين والسطر الثالث منطلقا من اليسار، بينما السطر الثاني متركز في وسط الحيز المخصص له على الصفحة (محمود، 2011، صفحة 98)
4. **العنوان الهرمي**: يقوم على فكرة وضع كل سطر بحيث يتوسط الحيز المخصص له على الصفحة، يكون فيه السطر الأول هو أطوير السطور، وتدرج السطور التالية له في الاتساع وبذلك يأخذ العنوان شكل الهرم المقلوب
5. **العنوان المنطلق من اليمين**: فيه يبدأ العنوان سواء تألف من سطر واحد او عدة اسطر من جهة اليمين، على ان تترك نهايته حرة
6. **العنوان المنطلق من اليسار**: وهو عكس الطرز السابق وهو من الطرز غير المرغوبة عربيا لأنه يربك العين في البحث عن بداية كل سطر (خليل، 2015) (و عموما يرى معظم التبيوغرافيون ان افضل هذه الطرز من حيث أداء وظائفها هل: الملاآن، الموسطن، والمنطلق من اليمين، الباقي فانها تسبب إرهاقا للعين)

ح. **من حيث اتجاه العنوان**: يشير اتجاه العنوان الى المجرى الذي يسير فيه بصر القارئ أثناء قراءة العنوان على الصفحة، ويعد العنوان الأفقي المستقيم ذو السطر الواحد أكثر العناوين وضوحا ومن أشكال العنوان من حيث الاتجاه:

1. **العنوان المائل**: فيه يوضع العنوان بشكل مائل على الصفحة بحيث يتجه من اعلى اليمين الى أسفل اليسار في بعض الأحيان، او من اعلى اليسار الى اسفل اليمين في أحيانا أخرى
2. **العنوان الرأسي**: فيه يوضع العنوان بشكل رأسي على الصفحة، بحيث تتخذ عين القارئ في قراءته مجرى رأسي من أعلى الى أسفل
3. **العنوان المتنموج**: يكون العنوان بشكل مموج، تسير كلماته في خط مموج بين الارتفاع والانخفاض، (خليل، 2015)
4. **العنوان متعدد الاتجاهات**: يكون ذلك بجمع الكلمات الأولى من العنوان في وضع رأسي مستقيم من أعلى الى أسفل، في حين تضع بقية الكلمات بشكل افقي (ابراهيم، 2015، صفحة 77)